

المبحث الخامس

الإقامة المدرسية

بين الجمود .. والتجديد .

الإذاعة المدرسية

بين الجمود .. والتجديد .

الإذاعة المدرسية فن إعلامي يحتاج دائما إلى التجديد والابتكار وتنمية المواهب المدعة .. والخلافة من الطلاب ليعدوا برامج متطورة ومنتكرة ، وبعد هذه النماذج المقترحة لبرامج إذاعية ، ونتمنى أن نكون قد وفقنا الله في إعدادها للاسترشاد بها ، يمكن أن نذكر بعض وسائل التجديد والابتكار ليسترشد أعضاء جماعة الإذاعة المدرسية وهي :

١. أن يكون ضمن فقرات البرنامج الإذاعي " فقرة بريد الطلاب " ومن خلاله يكون الرد على أسئلتهم واستفساراتهم .
٢. تبادل البرامج الإذاعية بعد تسجيلها مع المدارس المحيطة والقريبة لتبادل الخبرات ولعرفة التجديد والابتكار .
٣. المسابقات بين الفصول ضرورية لبعث الحيوية والجدة في البرنامج الإذاعي .
٤. يمكن إعداد مسابقة يومية ، ويكون الحل في الغد وتكون طوال أيام الأسبوع ، وفي يوم الخميس من كل أسبوع يكرم المشرف الإذاعي الطلاب الفائزين .
٥. عقد مسابقة عامة بين طلاب المدرسة في طابور الصباح في صورة أسئلة بسيطة ، ولا بد أن يعد أخصائي الإعلام التربوي المشرف على الإذاعة هذه المسابقة بدقة ، ولا تكون ارتجالية بل تكون معدة وبطريقة صحيحة ، وعلى الأخصائي أن يراجعها بكل دقة قبل عرضها ضمن فقرات البرنامج الإذاعي .

٦. مصاحبة الموسيقى في الأحاديث الشخصية لإثارة الانتباه .
 ٧. لقاءات غير تقليدية مثل " الطالب والأستاذ " و " الطالب وولي الأمر " و " الطالب والناظر " ويكون مقدم البرنامج هو الذي يدير مثل هذه الحوارات .
 ٨. تقديم أنشطة الطلاب من إنتاج ثقافي أو أدبي أو صحفي أو تفوقهم رياضيا بصورة جذابة وحديثة .
 ٩. تنويع الفقرات يضيفي الجودة والابتكار والحيوية في البرنامج الإذاعي ؛ لأن الجمود وثبات البرنامج يوميا يجعله غير محبب للطلاب ومن هنا لا يرغبون ولا يقبلون عليه .
 ١٠. التركيز على الموضوعات التي تثير اهتمام الطلاب .
- ومن أهداف الإذاعة المدرسية خلق مناخ فقراتها والمشاركة في الخبرات بين جماعة الإذاعة وزملائهم المتلقين من الطلاب والإدارة . ويكون الجمود بعينه إذا اقتصرت برامج الإذاعة على سرد التعليمات أو تكون فقراتها عبارة عن كم من المعلومات الثقافية بأسلوب المرسل والمتلقي فقط . فحينئذ يصبح البرنامج الإذاعي جامد يتمنى الطلاب التخلص منه بفارغ الصبر . ويكون هذا مدعاة للظهور منه لرتابته وحموده .
- ومن هنا وحيث أن يكون البرنامج الإذاعي متحدا دائما ويتكرر أساليب جديدة لتقديم الفقرات . وأن يحدث حالة من التفاعل والمشاركة بين المرسل والمتلقي . وما يحدث الانتباه . ويحفل من المجتمع المدرسي وحدة واحدة يتعاطف فيه جميع أفرادها من أجل أن يكون البرنامج الإذاعي محققا للأهداف التربوية التي حددتها وهي (التربية العقلية . والجسمية . والاجتماعية .

والمهنية . وتربية الإرادة . التربية الجمالية . والخلقية . والدينية) . ويمكن أن يكون هذا كله إلى جانب الواقع الحي لنشاط الإذاعة المدرسية .
وفي المال التجديد والابتكار يكون دور المشرف الإذاعي مهما في توجيه جماعة الإذاعة وإرشادها إلى كل ما هو جديد من أجل إخراج برنامج إذاعي ناجح يحبه الطلاب . ويقبلون عليه في جده مستمرة .